اتجاهات اعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي

أ.م. د.نازەنین عثمان محمد
قسم التربية الخاصة /كلية التربية الأساسية / جامعة السليمانية
Nazaneen.mohammed@univsul.edu.iq

تأريخ أستلام البحث : 2025/9/1 تأريخ موافقة النشر : 2025/9/23

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي .ويكشف عن اتجاهاتهم نحو المجالات الأربعة للمقياس وهي : فوائد استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، الاهتمامات الأخلاقية، التوجهات المستقبلية، والتحديات والمخاطر.كما يهدف إلى الكشف عن الفروق في الاتجاهات وفقًا لمتغيرات الجنس (ذكور- إناث)، والتخصص (علمي- إنساني)، وسنوات الخبرة.تبنت الباحثة مقياس اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي الذي أعده شيخ محمد (2025)، والذي يتكون من ٣٥ فقرة موزعة على أربعة مجالات. بعد استخراج الصدق المحتوى والثبات بطريقة ألفاكرونباخ، طُبّق المقياس على عينة مكونة من 72 فردًا.أسفرت النتائج عن مؤشرات تعكس مستوى متوسط لاتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي. وجاءت المجالات في الرتب التالية: (الاهتمامات الأخلاقية) المرتبة الأولى، (فوائد الذكاء الاصطناعي) المرتبة الثانية،(التحديات والمخاطر) المرتبة الثالثة، (التوجهات المستقبلية) المرتبة الرابعة. كما وُجِدت فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات العينة وفقًا لمتغير الجنس، لصالح الذكور .في المقابل، لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا لمتغيري التخصص وسنوات الخدمة، وفي ضوء هذه النتائج، قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات، أبرزها :ضرورة وضع ميثاق أخلاقي شامل من قبل جامعات إقليم كردستان لأعضاء الهيئة التدريسية، يشتمل على المبادئ الأساسية للنزاهة الأكاديمية. وذلك لأن الذكاء الاصطناعي، رغم كونه أداة قوية لتحسين كفاءة البحث العلمي، فإن استخدامه غير المنضبط قد يهدد النزاهة العلمية وأصالة البحوث.

كلمات المفتاحية: الذكاء الإصطناعي، الإتجاهات ، اعضاء الهيئة التدريسية ، البحث العلمي، كلية التربية الأساسية

مقدمة البحث ومشكلته

يُعتبر العصر الحالي عصر التقنية الحديثة، حيث أصبح التطور التكنولوجي والمعرفي من سمات عالم اليوم، وجزءًا مهمًا من حياة المجتمعات اليومية. ولا يمكن لأية مؤسسة أو منظمة أن تتخلف عن مسايرة هذا التطور التكنولوجي في جميع مجالات الحياة (المطيري، 2025: 277). ولعل أبرز تلك الاختراعات والتطورات الجديدة في هذا المجال هو تقنية الذكاء الاصطناعي .(Artificial Intelligence)

وكما ترى جمال الدين (2018)، فإن هذه التطورات العالمية ذات الأبعاد التقنية والمجتمعية تتطلب ضرورة مراجعة التعليم وإجراءات البحوث العلمية وتطويرها، من أجل معرفة كيفية مواكبة مجرياتها وانعكاساتها. وفي هذا الصدد، ترى أن الحقيقة التي لا بد أن يعترف بها الجميع هي أن التوقف عن الشكوى من التعليم ومشكلاته لم يعد يفيد. بل الأجدى أن نبدأ من حيث انتهى الآخرون، وهو التعامل مع متطلبات الثورة الصناعية الرابعة التي استقر الباحثون على تسميتها بـ الذكاء الاصطناعي (جمال الدين، 2020)

لقد أسهم الذكاء الاصطناعي في ازدهار المجالات الحياتية كافة، فلم يقتصر تأثيره على المجالات العلمية والتقنية فحسب، بل امتد إلى مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية أيضًا (زروقي، وفالتة، 2020: 2)، بما في ذلك ميادين البحث العلمي. وعليه، فإن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي قد يساعد الباحثين في إنجاز بحوثهم بفعالية ودقة، وبأقل وقت وجهد، في جميع مراحلها؛ من تبني الفكرة إلى تحليل وتفسير النتائج وتقديم التوصيات (زغباطة وسباغ، 2023: 146). ومع استمرار تطور الذكاء الاصطناعي، من الضروري للباحث أن يتكيف مع هذه التقنية المبهرة ويوظفها في

العملية البحثية، مع الأخذ في الاعتبار حدودها وآثارها الأخلاقية. ويمكن اعتبار الثورة الصناعية الحديثة مصدر إلهام للمختصين في مجال التعليم والبحث العلمي، إذ أشعلت شرارة الإبداع والابتكار (يونس وآخرون، 2024: 244).

وعلى الرغم من هذه الإمكانات الواعدة، نلاحظ وجود اختلاف في الرؤى حول الذكاء الاصطناعي بين المتحمسين له والمتشائمين منه. فالمتحمسون يحلمون بعالم تستطيع فيه الآلات أداء الأعمال بشكل مستقل، باستخدام عمليات حسابية قوية وأدوات لمعالجة وتفسير كميات كبيرة من البيانات بأفضل وأسرع طريقة ممكنة. وهي بذلك توفر الجهد وتوجد حلولًا قادرة على تقليل الجريمة والقضاء على الأمراض، مما يحسن حياة الأفراد. أما المتشائمون منه فيرون أن الذكاء الاصطناعي سيؤدي إلى فقدانهم لوظائفهم، والتمييز ضدهم، وانتهاك خصوصيتهم (محمود، 2023: 17)

وقد أكدت نتائج استطلاع رأي أجرته مجلة (Neuter, 2025) ، وشمل خمسة آلاف أكاديمي، وجود آراء متناقضة حول قبول إشراك الذكاء الاصطناعي في الأبحاث، وما يجب على الباحثين الكشف عنه عند استخدامه. إذ يرى أكثر من 90% من المشاركين أنه من المقبول استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي لتحرير الأبحاث أو ترجمتها، لكنهم يختلفون حول ضرورة الإفصاح عن هذا الاستخدام. وفيما يخص إنشاء نصوص باستخدام الذكاء الاصطناعي، مثل كتابة بحث كامل أو جزء منه، يرى 65% من الباحثين أن ذلك مقبول أخلاقيًا، بينما يعارضه حوالي الثلث. وأفاد حوالي 28% فقط من الأكاديميين بأنهم استخدموا الذكاء الاصطناعي لتحرير أوراقهم البحثية، بينما أفاد 43% بأنهم مستعدون لذلك (السعودي، 2025).

من كل ما تقدم، يظل هناك تساؤل مهم حول كيفية تبني واستخدام أعضاء الهيئة التدريسية لهذه التقنيات في بيئات أكاديمية محددة. ففي كلية التربية الأساسية، التي تركز على إعداد المعلمين وتطوير العملية التعليمية، يكتسب استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي أهمية خاصة. يمكن أن يسهم توظيف الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الأبحاث التربوية، وتطوير أساليب جديدة، وفهم أعمق للتحديات والفرص الممكنة في توظيفه. ومع ذلك، تبرز هنا فجوة معرفية تتمثل في عدم وجود فهم واضح لاتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أبحاثهم العلمية. ولكون الباحثة نفسها من أعضاء الهيئة التدريسية في هذه الكلية، فقد ناقشت بعضهم وتوصلت إلى أنهم حتى الآن ليس لديهم توجه واضح نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وبعضهم لا يملك معلومات كافية.من هذا المنطلق، ونظرًا لأهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحوث العلمية، وللتأثير الذي يحدثه ذلك الاستخدام في مهام ومسؤوليات أعضاء الهيئة التدريسية، فإن البحث الحالي يهدف إلى التعرف على اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحوث العلمية. ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية حول أهم فوائد استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي؟
- ما هي أهم الجوانب الأخلاقية التي يهتمون بها عند محاولة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أبحاثهم؟
- ما هي أهم التوجهات المستقبلية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أبحاثهم؟
- ما هي أهم التحديات والمخاطر التي يواجهونها عند محاولة دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أبحاثهم؟
- هل توجد فروق في الاتجاهات نحو استخدام الذكاء الاصطناعي بناءً على متغيرات مثل الجنس، والتخصص، وسنوات الخدمة.

اهمية البحث

تعد الجامعة البيئة الخصبة لتطوير البحث العلمي، لما لها من دورا معرفيا مهم في نقل المعرفة من خلال التدريس، وإنتاج المعرفة، ومن خلال البحث العلمي والمساهمة فى تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة (ابو عبدالله ،2021: 24). فالبحث العلمي يعد إحدى أهم وظائف الجامعات الأساسية؛ فبدون بحث علمي تصبح الجامعة مجرد مدرسة تعليمية لعلوم ومعارف ينتجها الآخرون، وليس مركزا للإبداع العلمي وإنماء المعرفة وإثرائها ونشرها، والسعي لتوظيفها لحل المشكلات المختلفة التي يواجهها المجتمع. وتُعد البحوث الجامعية التي تنجزها الجامعات أحد أهم مؤشرات الجودة والتميز في سلم تصنيف الجامعات محليا وإقليميا ودوليا (النويهي،2014: 1).لذا فان فهم اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية نحو استخدام الذكاء الإصطناعي في البحوث العلمية، سيمكن هذه المؤسسة من تطوير استراتيجيات فعالة لتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، وتوفير الدعم والتدريب اللازمين لأعضاء الهيئة التدريسية، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين جودة البحث العلمي والمساهمة في التقدم المعرفي في مجال التربية الأساسية.

اما فيما يخص المجال الإتجاه النفسي، فأنه كان ومازال مجالاً خصباً للدراسات والبحوث على جميع المستويات؛ ذلك لأن هذا الموضوع له من اهمية التطبيقية ما له من اهمية الأكاديمية البحتة. وعند النظر إلى سلوك الفرد في محاولة للدراسة والتحليل فإننا نجد العلاقة الواضحة بين إتجاهات الفرد نحو الأحداث التي تكون عناصر البيئة وبين سلوكه في أي موقف من المواقف التي يتعرض لها في حياته اليومية (السيد وعبد الرحمن،1999: 250).ومن خلال ما طرح، يمكن تحديد الأهمية النظرية والعملية كالتالي:

1. تتمثل الأهمية النظرية لهذا البحث في محدودية الدراسات والبحوث التي تناولت اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحوث الجامعية في الجامعة السليمانية – في حدود علم الباحثة –.
2. يهتم البحث الحالي بأعضاء هيئة التدريس باعتبارهم عنصرًا مهمًا في المنظومة الجامعية، يقع على عاتقهم الكثير من المسئوليات والمهام التي تقتضيها المهنة كالحرص على قيام بالدراسات والبحوث العلمية المتينة.
3. على الرغم من حداثته كعلم، يحظى الذكاء الاصطناعي باهتمام أكاديمي واسع وكبير في العديد من الجامعات، بما في ذلك جامعات اقليم كوردستان. ومع ذلك، لا يزال هذا المجال غامضًا وغير مفهوم لدى الكثير من الاعضاء الهيئة التدريسية، إن لم يكن معظمهم.
4. تركز البحث الحالي على أهم قطاع إلا وهو البحث العلمي باعتباره المسؤول عن إعداد كوادر مستقبلية مؤهلة على تسيير شؤون البلاد وإدارتها، وكذالك دفع عجلة تنمية الأمم وتحقيق رفاهيتها وحل مشكلاتها .
5. يمكن للبحث الحالي أن تشجع الباحثين والدارسين في كلية التربية الأساسية بجامعة السليمانية على استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي و الاستفادة منها قدر الإمكان.
6. قد تساهم نتائج البحث الحالي في تزويد القائمين على العملية التعليمية وصناع القرار في مجال التعليم العالي بمعلومات حول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال البحوث العلمية، وذلك لإتخاذ سياسيات وقرارات من شأنها دعم الاتجاهات الإيجابية وتعديل الاتجاهات السلبية نحو استخدام تلك التطبيقات في البيئة الجامعية.

اهدف البحث :

يتمثل الهدف الرئيس من البحث في معرفة اتجاهات اعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي.ولتحقيق هذا الهدف، يسعى الباحث إلى تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1.الكشف عن اتجاهات اعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية في مجال فوائد استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

2.الكشف عن الإهتمامات الأخلاقية لإعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية عند استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أبحاثهم.

3.الكشف عن التوجهات المستقبلية لإعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية لإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أبحاثهم.

4.معرفة اهم التحديات و المخاطر التي يواجهها إعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية عند محاولة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أبحاثهم.

5.الكشف عن الفروق في الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفقًا للمتغيرات: الجنس (ذكور- إناث)، والتخصص (علمي- الإنساني)، وسنوات الخبرة، لدى إعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية.

حدود البحث :

محددات موضوعية: تتمثل في موضوع البحث وهو " اتجاهات اعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي".

محددات بشرية: شارك في البحث الحالي أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية.

محددات مكانية: تم تطبيق أدوات البحث الحالي الكترونيًا من خلال الرابط التالي :

https://forms.gle/ETQmkxtB6M9EDqSJA

محددات زمانية: تم تطبيق أدوات البحث الحالي خلال العام الجامعي (2024-2025).

تحديد النظري والإجرائي لمصطلحات البحث

اولاً: مفهوم الإتجاه (Attitude)

عرّفه الشافعي وآخرون (2014) " بأنه مجموعة من الأفكار والتصورات والمشاعر التي يحملها الافراد بدرجات مختلفةً ليستجيبوا للمواقف التي تعترضهم، وفقًا لما يتوقعه الأفراد من منافع مادية أو معنوية نتيجة تلك الإستجابات" اخذ من (المطيري، 2025: 279). وقد تبنى الباحثة هذا التعريف كتعريف النظري في البحث الحالي.

التعريف الإجرائي للباحثة: هو التصورات المعرفية، والانفعالية، والسلوكية التي يتبناها اعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، كما يعكسها المقياس المستخدم في بحث الحالي من خلال المجالات الأربعة (فوائد الذكاء الإصطناعي، الإهتمامات الأخلاقية، التوجهات المستقبلية، الصعوبات والتحديات).

ثانياً : مفهوم الذكاء الإصطناعي The Concept of Artificial Intelligence

عرّفه خوالد وثلايجية (2012):" على أنه مجموعة الجهود المبذولة لتطوير نظم المعلومات المحوسبة بطريقة تستطيع أن تتصرف وتفكر بأسلوب مماثل للبشر، هذه النظم تستطيع أن تتعلم اللغات الطبيعية، وتنجز مهام فعلية بتنسيق متكامل، وتستخدم صورًا وأشكالًا إدراكية لترشيد السلوك المادي، كما تستطيع في نفس الوقت خزن المعارف والخبرات الإنسانية المتراكمة واستخدمها في عمليات اتخاذ القرار" (خوالد وثلايجية، 2012: 10).

ثالثاً: تطبيقات الذكاء الإصطناعيArtificial Intelligence Applications

"هي برامج وتطبيقات ذكية تقوم على خوارزميات متقدمة من الذكاء الاصطناعي، تساعد المستخدمين على حل مشاكل العالم الحقيقي، وتكون هذه الأدوات متخصصة وموجهة نحو وظائف مخصصة، وفي دراستنا، وهي مختلف البرامج والتطبيقات التي تقوم على الذكاء االصطناعي وتفيد الباحثين في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية في جميع مراحل بحثهم" (عباس، 2024: 224).

رابعاً : البحث العلمي Scientific Research

تعرفه قنبر وعباس (2019): "هو عمل ونشاط علمي منظم يحمل فكرة معينة بهدف الوصول إليها من أجل تحقيقها، ومشكلة يسعى لإيجاد الحل لها .وهو الركيزة الأساسية للمعرفة العلمية دون منازع التي يعتمد على رأس المال الفكري التي بدوره يستثمر المعرفة الصريحة والضمنية في صناعة المعرفة الجديدة سعياً إلى الإبداع والإبتكار والتميز لخدمة المجتمع في جميع المجالات والاختصاصات المختلفة من المعرفة" (قنبر و عباس، 2019: 23).

خامساً: اعضاء الهيئة التدريسية هو كل فرد يمتلك الدرجة العلمية: ماجستير أو دكتوراه، ويمارس مهنة التدريس في جامعة السليمانية، كلية التربية الأساسية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

اولا: الإطار النظري

مفهوم الإتجاه: Attitude

تعدّ النفس البشرية عالمًا واسعًا ومعقدًا، تتداخل فيه عوامل لا حصر لها لتشكل سلوكياتنا وتصوراتنا للعالم من حولنا. ضمن هذا العالم، يبرز مفهوم الاتجاه النفسي كأحد الركائز الأساسية التي توجه أفعالنا، قراراتنا، وحتى مشاعرنا. إنه ليس مجرد رأي عابر، بل هو تنظيم ثابت نسبيًا لمعتقداتنا ومشاعرنا وميولنا للعمل بطريقة معينة تجاه أشخاص، أشياء، أو أفكار محددة.

اختلف علماء النفس في تحديد الإتجاه، فلا يوجد تعريف واحد مُتفق عليه من قبل جميع المختصين في هذا المجال، يُعتبر المفكر الإنجليزي"هربرت سبنسر"من اوائل العلماء النفس الذين استعملوا مصطلح الأتجاهات (Attitudes). حيث قال إن "الوصول إلى الأحكام الصحيحة في المسائل المثيرة للجدل يعتمد إلى حد كبير على الإتجاه الذهني للفرد الذي يُصغي إلى هذا الجدل أو يشارك فيه". وقد استُعمل هذا المصطلح بمعانٍ مختلفة قليلاً أو كثيرًا (عماشة، 2010: 14). على سبيل المثال، عُرّف الاتجاه بأنه "استجابة عامة لدى الفرد إزاء موضوع معين، وهذه الاستجابة تتضمن درجة من الإيجاب والسلب مرتبطة بموضوع الاتجاه". وفي سياق آخر، عُرّف بأنه "استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو الأشخاص أو الأشياء أو الموضوعات أو المواقف أو الرموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة" (المعايطة، 2007: 146). وقد جمع ألبورت في تعريفه بين الاستعداد والاستجابة، حيث وصف الاتجاه بأنه "حالة استعداد عقلية ونفسية وعصبية، تتكون لدى الفرد من خلال الخبرة والتجربة التي يمر بها، وتؤثر هذه الحالة تأثيرًا ملحوظًا على استجابات الفرد أو سلوكه إزاء جميع المواقف والأشياء التي تتعلق بهذه الحالة."كما ورد تعريف للاتجاه على أنه "الوعي بالشعور والاستعداد لاستجابة فيما يتعلق بموضوع معين أو مجموعة من الموضوعات" (معمري، 2025: 106)، وهناك تعريفات أخرى تركز على الجانب العاطفي أو الوجداني، مثل كونه "ميلاً إلى الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقة محددة إزاء الناس الآخرين أو منظمات أو موضوعات أو رموز" (المعايطة، 2007: 146).

ترى الباحثة أن الاتجاه النفسي يمثل بنية عقلية ونفسية تنتج عن الخبرات المتكررة والمكثفة .تتميز هذه البنية بثباتها واستقرارها النسبي، وتوجه سلوك الأفراد إما بالتقرب أو الابتعاد عن مكونات محددة في البيئة .يمتلك الاتجاه النفسي خصائص ومقومات تميزه عن غيره من الحالات العقلية والنفسية التي يمر بها الفرد أثناء تفاعله داخل جماعته، حيث يتجلى في كونه حالة "مع" أو "ضد"، أو بعبارة أخرى، حالة "حب" أو "كراهية"

مكونان الإتجاه النفسي:

يتكون الإتجاه النفسي من اربعة عناصر أساسية تتفاعل مع بعضها البعض لتعطي الشكل العام للإتجاه. توضح هذه العناصر الفرق بين الإتجاه النفسي والمتغيرات الأخرى مثل العقيدة أو الرأى وما إلى ذلك، . وفيما يلي، سنشير إلى هذه المكونات:

- المكون الإدراكي :وهو عبارة عن مجموعة المثيرات التي تساعد الفرد على إدراك الموقف الإجتماعي، أو بمعنى الآخر ، هي الصيغة الإدراكية التي يحدد الفرد من خلالها رد فعله في هذا الموقف أو ذاك.(السيد وعبدالرحمن، 1999: 253).
- المكون المعرفي :هو عبارة عن مجموعة المعلومات والخبرات والمعارف التي تتصل بموضوع الإتجاه والتي إنتقلت إلى الفرد عن طريق التلقين أو عن طريق الممارسة المباشرة، بالإضافة إلى رصيد التوقعات والمعتقدات. وعلى ذلك، فإن قنوات التواصل الثقافية والحضارية تعد مصدراً رئيسياً في تحديد هذا المكون (عماشة، 2010: 20).
- المكون السلوكي :يتناول جميع إستعدادات الشخص السلوكية، فعندما يمتلك الشخص اتجاهًا ايجابيًا نحو موضوع معين، فإنه يبادر إلى تعزيز و دعم هذا الإتجاه. والعكس صحيح، فعندما يمتلك الشخص اتجاهاً سلبياً نحو موضوع معين، فإنه يظهر سلوكاً معادياً ويرفض هذا الشيء.
- المكون العاطفي : يتمثل في مجموع العواطف والمشاعر التي تظهر لدى صاحب الإتجاه في تعامله مع موقف او موضوع معين، ومدى حبه لذلك الموضوع أو نفوره منه (المطيري، 2025: 280).

ويمكننا القول إن الإتجاه قد يتشكل عندما تترابط هذه المكونات إلى حد أن ترتبط هذه المشاعر المحددة والنزعات إلى رد فعل بصورة متسقة مع موضوع الإتجاه، وتنشأ اتجاهاتنا خلال التعامل مع بيئتنا الإجتماعية والتوافق معها، وبمجرد ان تتكون الإتجاهات فإنها تضفي النظام على أسلوب ردود أفعالنا وتيسر التوافق الإجتماعي (لامبرت و لامبرت ، 1993: 114).

خصائص الإتجاه: تتميز الإتجاه بعدد من الخصائص، وهي كما ذكرها المعايطه(2007) و عماشة(2010).

الإتجاهات مكتسبة ومتعلمة وليست فطرية أو وراثية. لا تتكون في الفراغ، بل تتضمن دائماً علاقة بين الفرد و موضوع من موضوعات البيئة. وتتحدد حسب المثيرات التي ترتبط بها. يغلب عليها الذاتية اكثر من الموضوعية. منها ما هو غامض ومنها ما هو واضح. منها ما هو قوي ويقاوم التعديل، ومنها ما هو سهل التعديل. قابل للتعلم و الإكتساب و الإندثار، ويتأثر بخبرة الفرد و يؤثر فيه ، يقع دائماً بين طرفين متقابلين احدهما موجب والآخر سالب، وهما التأييد المطلق والمعارضة المطلقة (المعايطة، 2007: 147).و (عماشة، 2010: 21-22).

وظائف الإتجاه: تلعب الإتجاهات ادواراً مهمة في تحديد سلوكنا؛ فهي تؤثر،على سبيل المثال، في أحكامنا و إدراكنا للآخرين. كما تؤثر على سرعة وكفاءة تعلمنا، وتساعد في تحديد الجماعات التي نرتبط بها، والمهن التي نختارها في النهاية، بل وحتى الفلسفة التي نعيش بها (لامبرت و لامبرت ، 1993 :120).

ماهية الذكاء الإصطناعي

يحظى الذكاء الاصطناعي، رغم حداثته كعلم، بتغطية إعلامية واسعة واهتمام كبير في الأوساط الأكاديمية والصناعية في العديد من البلدان، بما في ذلك إقليم كوردستان. ومع ذلك، لا يزال هذا العلم غامضًا وغير مفهوم بالنسبة لكثير من الناس، إن لم يكن أغلبهم (عبد النور ، 2005: 5).

يُعدّ الذكاء الاصطناعي احد فروع علم الحاسوب، وإحدى الركائز الأساسية التي تقوم عليها صناعة التكنولوجيا في العصر الحالي. وهو مصطلح يتكون من كلمتين : الذكاء والإصطناعي، ويقصد بالذكاء القدرة على فهم الظروف أو الحالات الجديدة والمتغيرة، أي قدرة على إدراك وفهم وتعلم. فمفاتيح الذكاء هي الإدراك و الفهم والتعلم، أما كلمة الإصطناعي فترتبط بالفعل" يصنع" أو " يصطنع"، وتطلق على كل الأشياء التي تنشأ نتيجة نشاط أو الفعل التي يتم من خلال إصطناع وتشكيل الأشياء تمييزاً لها عن الأشياء الموجودة بالفعل والمولّدة بصورة طبيعية دون تدخل الإنسان. وعلى هذا الأساس، فإن الذكاء الإصطناعي: يعني :الذكاء الذي يصنعه أو يصطنعه الإنسان في الآلة أو الحاسوب، وبالتالي فإن الذكاء الإصطناعي هو علم الآلات الحديثة (غالب ، 2012: 114).

ويمكن تعريف الذكاء الإصطناعي ايضاً بأنه "علم يهتم بصناعة آلات تقوم بتصرفات يعتبرها الإنسان تصرفات ذكية" . أو ببساطة أكثر ،يعرفه رسل بيل بأنه محاولة" جعل الآلات العادية تتصرف كالآلات التي نراها في أفلام الخيال العلمي". فالذكاء الإصطناعي إذاً هو علم هدفه جعل الحاسوب وغيره من الآلات تكتسب صفة الذكاء وتكون لها القدرة على القيام بأشياء كانت إلى عهد قريب حكراً على الإنسان، كالتفكير والتعلم والإبداع والتخاطب.(عبد النور ، 2005: 7). ويرى البادوي و الآخرون (Elbadawi,et,al.2024:3) أن الذكاء الاصطناعي(AI) هو تقنية رائدة تقود التقدم في كل من التقنية والمجتمع في العديد من المجالات، والهدف الأساسي لها هو محاكاة الذكاء البشري،

ونتيجة لذلك، تنفيذ المهام البشرية ، ولكن بوتيرة أسرع بكثير مما يمكن للبشر تحقيقه. يمكن لهذه القدرة أن تحل تحديات مثل نقص القوى العاملة وتزيل الحاجة إلى تعريض البشر لمواقف خطرة (يونس و آخرون، 2024: 246).

سمات وخصائص الذكاء الاصطناعي

يتميز الذكاء الاصطناعي بمجموعة من السمات والخصائص أهمها - :يكتسب المعلومات عن طريق الممارسات العملية، كما انه قادر على التميز بين القضايا المتعددة بشكل كبير ، واستجابته للمتغيرات وتميزه بالمرونة وسرعة رد الفعل في جميع المواقف، و لديه قدرة على الإدراك الحسي، وبالتالي اتخاذ القرارات بطريقة سليمة انطلاقا من دراسة جميع الاحتمالات وإتقان نتائجها، و له قدره على اكتشاف الأخطاء وتصحيحها بسرعة (سهام و منير: 2024: 108).

وأوضح هوفمان ونورسكي (Hoffman and Nurski,2022) أن الذكاء الاصطناعي، مثله مثل أي تقنية في بيئة العمل، يغير من تقسيم العمل في المؤسسة والتصميم الوظيفي، وبالتالي، فعند استخدام الذكاء الاصطناعي كتقنية في مهنة ما، فإنه يغير من مجموعة المهام التي تشكل تلك المهنة مما ينعكس على جودة الوظائف (لطفي ، 2023: 20-21).

باستقراء التعريفات السابقة، يتضح أن الذكاء الاصطناعي في مجال البحوث الجامعية يعد بمثابة تمثيل للمعرفة الإنسانية ومحاكاة للذكاء البشري عن طريق برامج الكترونية وتطبيقات رقمية يمكن توظيفها بشكل يخدم أعضاء هيئة التدريس، ويوفر الوقت والجهد، وييسر عملية الحصول على المصادر ، وتعزز التعاون و تبادل المعرفة بين الباحثين في سبيل تحقيق الأهدافهم.

أهم فوائد استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في مجال البحث العلمي

ويرى خليفة وآخرون(Khlaif,al.et.,2023:1) أن الذكاء الاصطناعي (AI) يتمتع بالقدرة على إحداث ثورة في البحث الأكاديمي في جوانب مختلفة من تطوير البحث، وذلك من خلال تمكين تحليل وتفسير كميات هائلة من البيانات، وإنشاء عمليات المحاكاة والسيناريوهات، وتقديم النتائج بوضوح، والمساعدة في الكتابة الأكاديمية، وإجراء مراجعة النظراء (يونس وآخرون، 2024: 247). يمكن تلخيص اهم فوائد استخدام الذكاء الإصطناعي في مجال البحث العلمي في النقاط التالية:

1. تسهيل عملية البحث والتوثيق :يقلل من الجهد والوقت المطلوبين للحصول على المصادر والأستفادة منها.
2. تحسين جودة المستوى الاكاديمي :من خلال تقديم اقتراحات لتنويع الأسلوب وتحسين بنية الجمل، واستخدام مصطلحات دقيقة.
3. تقديم ملاحظات فورية :خاصة بمتغيرات البحث سواء من الناحية النظرية أو المنهجية أو الخاصة بالتوصيات و المقترحات البحثية.
4. التعاون وتبادل المعرفة والخبرات بين الباحثين عبر الحدود، مما يتيح التواصل بشكل افضل مما يعزز التعاون الدولي(Anderson, K. M., et al., 2017) .
5. تسهيل الوصول إلى عينة الدراسة عبر الأنترنت، وبناءً على المقترحات الذكاء الاصطناعي ، ويمكن الحصول على أدوات الدراسة المناسبة لطبيعة البحث والعينة، كما يساعد في انشاء عنوان والكلمات مفتاحية متعلقة بدراسة.
6. الكفاءة : يتيح التعامل مع المهام الروتينية المتكررة، مما يحرر الباحثين للتركيز على المسؤوليات الأكثر تعقيداً واستراتجية، كما يتميز بالقدرة على إدارة المراجع وعمل استشهادات لأي موضوع.
7. المساعدة في النشر الأكاديمي: من خلال تحديد المجلات المناسبة لتقديم الأوراق البحثية في المجلات المتخصصة(الخطاب ، 2025)
8. توفير في التكاليف : من حيث الجهد والمال، بالإضافة ايضاً إلى تحسين جودة المحتوى.
9. زيادة التوافر :نماذج الذكاء الاصطناعي متاحة على المدار الساعة لتقديم الدعم والمساعدة المستمرين.
10. دعم متعدد اللغات :يمكن لبرنامج مثل ChatGPT التواصل بلغات متعددة او تقديم ترجمات دقيقة.
11. اضفاء طابع الشخصي :حيث يمكن تصميم استجابات لتفضيلات الباحث وسلوكياته بناءً على التفاعلات السابقة(Johnson, D., 2020)
12. فهم اللغة الطبيعية: يفهم ChatGPT النصوص البشرية وينشئها، مما يجعله مفيداً لمهام مثل انشاءالمحتوى و الإجابة على الأسئلة، والمشاركة في المحادثات وتقديم توضيحات. كما يمكن للباحثين من التواصل بفاعلية مع الأشخاص الذين يتحدثون لغات مختلفة.
13. تحفيز الإبداع : يمكن لنماذج الذكاء الإصطناعي ان تساعد في توليد نصوص أصلية ومتنوعة ومثيرة للأهتمام مما يحفز الأبداع والخيال لدى الباحثين. كما يساعدهم في توليد افكار وفرضيات واسئلة ووجهات نظر جديدة للأستكشاف(Salvagno, M., et al., 2023).

14. المشاركة في كتابة العلمية : يمكن للكتابة العلمية أن تصبح أكثر متعة وجاذبية من خلال تقليد تنسيق الحوار الطبيعي بين الكتاب ومساعدي الذكاء الإصطناعي، كما يمكن لهذه التطبيقات استخدام الفكاهة و العواطف الشخصية لجعل التفاعل اكثر متعة و شبهاً بالإنسان.
15. توفير بيئة حوسبة قوية ومرنة : يمكن لأعضاء هيئة التدريس من جميع أنحاء العالم التعاون دون التقيد بالبنية التحتية الأساسية.
16. المساعدة في المراجعة الشاملة للأدبيات : بشكل اكثر كفاءة، وتحديد الأدبيات ذات الصلة من خلال تحليل المدخلات، و انشاء قائمة بالمقالات ذات الصلة بأسئلة البحث و موضوعاته. كما تساعد في تلخيص الملخصات و تحديد النتائج الرئيسية(Zohery, Medhat, 2023) .

مستقبل البحث العلمي مع الذكاء الإصطناعي:

اصبح الذكاء الاصطناعي محرك التقدم والنمو والإزدهار في السنوات القليلة القادمة، وبإمكانه بما يتبعة أن يؤسس، بما يتبعه من ابتكارات، لعالم الجديد قد يبدو من ضروب الخيال في بعض شواهده، ولكن البوادر الحالية تؤكد على أن هذا العالم بات قريباً، وتفاعلاً مع هذا القرب، يصير البحث العلمي وتحديات المستقبل في ضوء فلسفة الذكاء الإصطناعي من الأولويات المهمة التي يجب ان تكون في قائمة اهتمامات اعضاء الهيئة التدريسية في جامعات إقليم كوردستان.

يرتبط مستقبل التعليم الجامعي والدراسات العليا ارتباطا وثيقًا بالتطورات التقنية الحديثة وقدرات الحوسبة للأجهزة الذكية الجديدة، وفي هذا الإطار، ينطوي التقدم في الذكاء الاصطناعي على إمكانيات وتحديات جديدة للتدريس والتعلم واجراء البحوث العلمية في مؤسسات التعليم الجامعي، مع الأخذ في الاعتبار بإمكانية تغيير الحوكمة والبنية الداخلية لهذه المؤسسات بشكل جذري حتى تواكب هذا التقدم التكنولوجي (السيد لطفي ، 2023: 23).

تشكل اتجاهات لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات عاملاً حاسماً وضرورياً لمستقبل البحث العلمي، فالمنتديات العالمية تؤكد اهمية استشراف المستقبل، ونشر ثقافة المستقبلية، والتفكير في المؤسسات البحثية. يجب أن يزداد الإهتمام بها مع التطور التكنولوجي والرقمي الذي اظهرته تطبيقات الذكاء الاصطناعي، حيث لوحظت خطط المستقبيلية الشمولية واستقراء للأولويات، والإستفادة من التقدم العلمي والتراكم المعرفي، ورسم سيناريوهات واقعية وطموحة تكون قادرة على التفاعل والتعامل مع هيمنة الذكاء الإصطناعي (المهدي، 2025: 127).

إن نجاح المتطلبات السابقة يتوقف على نشر ثقافة الذكاء الإصطناعي، بإعتبارها تستهدف تزويد الأفراد وتنمية فهمهم به وبتطبيقاته، وزيادة كفاءتهم في تصميمها، ومساعدتهم على استخدام نتائجها، والتعرف على التغيرات التكنولوجية الحادثة فيه. ويجب النظر إلى هذا المتطلب على أنه لون من التطور التكنولوجي للأفراد داخل المجتمع الأكاديمي، على أساس أن رفع مستوى الوعي العلمي والتكنولوجي بالذكاء الاصطناعي يؤدي إلى تعميق الثقافة بتقنياته وتطبيقاته بما يخدم أعضاء الهيئة التدريسية في ميدان البحث العلمي (احمد و حسين ، 2023: 66). من أجل دمج تطبيقيات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال في عملية النشر الأكاديمي مستقبلاً ، اوصى الخطاب (2025) في دراسته بأنه يجب على الباحثين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كأداة، وليس بديلاً للتفكير النقدي والحكم العلمي، وليس بديلاً أيضًا للخيال والإدراك الإنساني، التي تعد خاصية فريدة مميزة للبشرية (الخطاب، 2025: 136). ولابد من التأكيد على أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي لا تخرج في النهاية عن كونها من الوسائل البحثية المهمة في البحوث المستقبلية.

مخاطر استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي

اشارت دراسة السعيد (2023) وعلى الرغم بأن الذكاء الاصطناعي يمثل فرصة كبيرة لتحسين البحث العلمي وتحسين جودة التعليم، إلا أن الباحث التربوي يواجه تحديات متعددة في هذا السياق. يتصدر هذه التحديات الإستخدام العشوائي وغير المنضبط للذكاء الاصطناعي، الذي يمكن أن يؤدي إلى السرقات العلمية وانتهاكات الخصوصية. لذلك ،يجب وضع معايير أخلاقية تحكم استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث النفسي والتربوي، مع مراعاة الضوابط التي تحد من هذه المخاطر وتحافظ على مستوى علمي لأبحاث الجامعية. يجب أن يكون الباحث على دراية تامة بسلبيات الذكاء الاصطناعي وأخلاقيات استخدامه، وأن يوقظ الضمير المهني للباحثين في الحقل التربوي، وخاصة في ظل انتشار السرقات العلمية والمخالفات الأدبية ،مثل: انتشار مكاتب مخصصة لعمل الأبحاث بمقابل مادي، والتي تجد في تطبيقات الذكاء الاصطناعي وأدواته عصا سحرية لتنفيذ أبحاث وتكييفها حسب الطلب، اعتمادا على الإمكاناته المتطورة ،ظهور شركات متخصصة في تقديم أدوات الذكاء الاصطناعي لمساعدة الباحثين (رمضان ، 2024: 204-205).

وسوف نستعرض بعض المخاطر المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في الأبحاث الأكاديمية:

1. زيادة وتيرة الانتحال العلمي :بعض أدوات وبرامج الكتابة التلقائية تنتج نصوصًا تبدو وكأنها من تحرير بشري، لكنها في الواقع مستلة من مصادر غير معترف بها علميًا أو منتحلة من أبحاث سابقة، مما يؤثر على مصداقية البحث العلمي.

2. الانحياز في الخوارزميات: تعتمد أنظمة الذكاء الاصطناعي على بيانات قد تكون مُعيبة أو غير موضوعية، ما يؤدي إلى نتائج بحثية منحازة أو غير دقيقة.
3. مشكلة أمن المعلومات وخصوصية البيانات من أهم الآثار السلبية لاستخدام تلك التطبيقات.
4. التأثير على مهارات الباحثين :يؤثر الاستخدام المفرط للذكاء الاصطناعي على مهارات التفكير النقدي والتحليل الذاتي لدى الباحثين، مما يقلل من قدرتهم على حل المشكلات البحثية المعقدة.
5. صعوبة تقويم البحوث العلمية: تواجه لجان التقويم الأكاديمي عقبات في التمييز بين البحوث الأصيلة وتلك التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي، وقد كان من الضروري إيجاد أدوات فعالة للكشف عن الانتحال العلمي والتأكد من أصالة البحوث (احمد وحسين، 2023: 44).

تحديات تنفيذ الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي

أكدت نتائج دراسة شحاتة وشحاتة (2024) أيضًا أن هناك العديد من التحديات التي تواجه تنفيذ الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي، وتتمثل في:حوكمة البيانات وإدارتها وتكاملها بشكل غير فعال. عدم كفاية الخبرة الفنية. ارتفاع التكاليف لتطبيقات الذكاء الاصطناعي. الخصوصية والأمن والاعتبارات الأخلاقية. عدم توفر البنية التحتيةاللازمة للذكاء الاصطناعي. وضعف تأهيل المعلمين وتطوير مهاراتهم لتلائم تقنيات التعلم. وتشير ايضاً السيد لطفي (2023) إلى نقص الكوادر البشرية المتخصصة، ونقص المعرفة الجيدة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وقلة الخبرة والتدريب الكافي لدى قطاع كبير من أعضاء هيئة التدريس.

البحث العلمي

تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم البحث العلمي، ونذكر منها أنه عملية منظمة، تهدف إلى التوصل إلى حلول لمشكلات محددة أو إجابة عن تساؤلات معينة باستخدام أساليب علمية محددة يمكن أن تؤدي إلى معرفة علمية جديدة.

من هذا التعريف، نستخلص عددًا من الجوانب الرئيسة التالية: أن هناك مشكلة ما وتحتاج إلى حل، وأن هناك أساليب وإجراءات متعارف عليها من قبل الباحثين الذين يقومون باستخدامها، وتساعدهم في عملهم الدؤوب للوصول إلى حل موثوق للمشكلة. كما أن البحث العلمي يولد معرفة جديدة، والباحث يسعى جاهدًا للوصول إلى معرفة لم تكن متاحة من قبل، أو هو محاولة لتفسير ظاهرة ما، أو يتعرف إلى علاقات هذه الظاهرة ويقدم وصفًا وتفسيرًا دقيقين لها (ملحم، 2002: 46). يكتسب البحث العلمي أهمية كبيرة، إذ يُعد أداة ووسيلة ضرورية لمواكبة التطور والتقدم في المجتمع ونقله من حال لآخر. كما يُعتبر الركيزة الأساسية لحل المشكلات بالاعتماد على أسس ومناهج علمية منضبطة، سواء كانت منهجًا وصفيًا أو تاريخيًا أو تجريبيًا أو مقارنًا، وبالتالي الابتعاد عن الأساليب والطرق التقليدية في حل المشكلات العلمية كالتخمين والتنجيم وغيرها (سهام و منير ، 2024: 109).

اهمية البحوث العلمية في الجامعات

تسعى الجامعات إلى تحقيق أهدافها ورسالتها في بناء وتنمية المجتمع، ويتوقف ذلك على مدى قدرتها على أداء وظائفها المختلفة التي يمكن إجمالها في ثلاث وظائف رئيسة، هي: نقل المعرفة من خلال التدريس. وإنتاج المعرفة من خلال البحث العلمي. وتنمية المجتمع وخدمته ، ونجد أن كل وظيفة لا تعبر عن جهود مستقلة تتم بمعزل عن الوظائف الأخرى، بل هناك صلة وثيقة بينها. فالعملية التعليمية تعد مجالاً خصبًا لإثراء البحث، وهي في الوقت نفسه تعمل على إعداد الكوادر البشرية التي تتولى مسؤولية العمل في قطاعات الإنتاج المختلفة في المجتمع. بينما يهدف البحث العلمي إلى تحسين العملية التعليمية من ناحية، ويسعى إلى الإسهام في تنمية المجتمع وحل مشكلاته من ناحية أخرى. ومن ثم، توظف الجامعة الدراسة والبحث لمعالجة المشكلات الاجتماعية وتطوير المجتمع (النجار، 2018: 154). لقد أولت الجامعات في الدول المتقدمة برامج البحث والتطوير اهتمامًا خاصًا، وذلك بتوفير البيئة العلمية المناسبة التي يمكن أن تنمو فيها البحوث العلمية وتزدهر، ورصدت لهذا الغرض الأموال لتوفير الأجهزة المختبرية والمعدات العلمية التي يحتاجها الباحثون بتخصصاتهم المختلفة. ولقد أصبحت البحوث العلمية الجامعية في الوقت الحاضر جزءًا أساسيًا ومهمًا من مهام أعضاء الهيئات التدريسية وجميع الموظفين والعاملين في الاختصاص، وشرطًا أساسيًا لترقيتهم وتوليهم الوظائف القيادية في الجامعات والمؤسسات التعليم العالي في البلدان المتقدمة. لذا، يبذل أعضاء الهيئات التدريسية الجامعية قصارى جهودهم لإنجاز البحوث العلمية الرصينة والسعي لنشرها في المجلات والدوريات العلمية المحكمة ذات السمعة الدولية المرموقة (جريو،2016: 1-2). لقد أصبح نشاط البحث وتطويره أسلوبًا لإدارة الاقتصاد الوطني، واكتسب هذا النشاط أهميته في بناء وتنمية وتطوير القدرات المعرفية والتكنولوجية والابتكارية بشكل خاص، واقتصاد المعرفة بشكل عام (الخيكاني، 2010: 98) .

الدراسات السابقة

دراسة السيد لطفي(2023) بعنوان" **الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالهوية المهنية والاندماج الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية** ."هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة التدريس، والفروق في الاتجاه وفقًا للنوع، والتخصص، والدرجة العلمية، وسنوات الخبرة. شارك في البحث (206) من أعضاء هيئة التدريس، وتكونت أدوات البحث من مقياسي الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي والهوية المهنية (كلاهما من إعداد الباحثة).أسفرت النتائج عن وجود مستوى مرتفع دال إحصائيًا للاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة التدريس، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث في "مجال التقويم "والدرجة الكلية للاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اتجاه الإناث. كما وُجدت فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصصات النظرية والعملية في مجالي" التقويم "و "البحث العلمي والاتصال "والدرجة الكلية للاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في اتجاه ذوي التخصصات النظرية. بالإضافة إلى ذلك، ظهرت فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس في مجالي" التدريس "و" البحث العلمي والاتصال **"**والدرجة الكلية للاتجاه باختلاف الدرجة العلمية (أستاذ- أستاذ مساعد- مدرس). وأخيرًا، وُجدت فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أعضاء هيئة التدريس في" مجال البحث العلمي والاتصال "باختلاف سنوات الخبرة (أقل من 10 سنوات- أكثر من 10 سنوات) (السيد لطفي، 2023: 15).

دراسة يوسف و غنايم (2023). بعنوان" **اتجاهات الباحثين العرب نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث النفسي والتربوي** (Chat GPT) **:أنموذجًا** ."هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الباحثين العرب إزاء توظيف تطبيق **(Chat GPT)** كأحد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث النفسي والتربوي، وذلك في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (الجنس، الدرجة العلمية، العمر، والتخصص، والجنسية). وبتطبيق مقياس الاتجاهات نحو توظيف تطبيق الذكاء الاصطناعي في البحث النفسي والتربوي من إعداد الباحثَين على عينة قوامها (725) فردًا، أسفرت النتائج عن مؤشرات تعكس اتجاهات إيجابية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث النفسي والتربوي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الباحثين العرب في اتجاهاتهم نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث النفسي والتربوي ترجع إلى المتغيرات موضع البحث (يوسف وغنايم، 2023: 62).

دراسة شيخ محمد (2024) . بعنوان" **اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الصناعي في البحث العلمي** ."هدف البحث إلى معرفة اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الصناعي في البحث العلمي، ومعرفة الفروق المعنوية بين اتجاهاتهم تبعًا لمتغيري المرتبة العلمية، والأقسام العلمية. اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (128) من أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية بجامعة دمشق. واستُخدمت استبانة الاتجاهات نحو استخدام تطبيقات الذكاء الصناعي في البحث العلمي، والتي تكونت من (44) فقرة موزعة على أربعة محاور من إعداد الباحث. أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الصناعي في البحث العلمي كانت بدرجة **متوسطة** بالنسبة لجميع المحاور والاستبانة ككل. كما أظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية تبعًا لمتغيري المرتبة العلمية والقسم العلمي (شيخ محمد، 2024)

دراسة محمد والبلاط(Mohmed & Alballat, 2024) . بعنوان" **اتجاه أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم تجاه استخدام الطلاب لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي** ."تهدف الدراسة إلى معرفة اتجاه أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم لاستخدام الطلاب لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي. تحديد التحديات التي قد يواجهها أعضاء هيئة التدريس ومساعدوهم بسبب استخدام الطلاب لأدوات الذكاء الاصطناعي، وتحديد مواقفهم تجاه التحديات في العقد القادم. بالإضافة إلى رصد المبادرات التي يمكن للمؤسسات الرسمية تنفيذها للتخفيف من المخاطر المحتملة لإساءة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، كما يراها أعضاء هيئة التدريس ومساعدوهم. وتحديد السيناريو المحتمل (متفائل، محايد، متشائم) الذي قد يتكشف إذا بدأ الطلاب في استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في العقد القادم، وفقًا لأعضاء هيئة التدريس ومساعديهم. اعتمدت الدراسة الحالية على أسلوب السيناريوهات المستقبلية . تم استخدام استبيان للإجابة على أسئلة الدراسة. يتكون مجتمع الدراسة من (92) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم من مصر (46 فردًا) والعالم العربي (46 فردًا). تم أخذ عينة عشوائية عنقودية. وتُسلط النتائج الضوء على تحدٍ كبير يواجه أعضاء هيئة التدريس ومساعدي التدريس، وهو الحاجة إلى تدريب متخصص لتعزيز فهمهم للذكاء الاصطناعي واستخدامه الفعال في التدريس. من خلال دمج وحدة دراسية تُدمج أدوات الذكاء الاصطناعي الآمنة في البرامج الأكاديمية التي تُركز على البحث العلمي، يمكن تثقيف الطلاب حول الاستخدامات المسموح بها والممنوعة لأدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.(Mohmed & Alballat, 2024: 37) .

تعقيب على الدراسات السابقة

بعد عرض عدد من الدراسات السابقة المتعلقة بالبحث الحالي، يتبين ما يلي: **من حيث** المنهج :استخدمت جميع الدراسات المنهج الوصفي التحليلي، باستثناء دراسة محمد والبلاط التي اعتمدت على منهج السيناريوهات المستقبلية . ويشترك البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات.اما **من حيث** الأهداف : تظهر هذه الدراسة ودراسات (السيد اللطفي، يوسف وغنايم، وشيخ محمد) هدفًا مشتركًا في قياس الاتجاهات، لكنها تختلف في نطاقها. فبينما ركزت هذه الدراسة على **كلية التربية الأساسية،** ركزت دراسات أخرى على الباحثين العرب أو كلية التربية بجامعة دمشق. وتتميز دراسة محمد والبلاط بهدف مختلف تمامًا، حيث لم تقِس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدامهم الشخصي، بل نحو استخدام الطلاب لأدوات الذكاء الاصطناعي. ومن حيث العينة :تفاوتت أحجام العينات بشكل كبير، حيث كانت عينة دراسة يوسف وغنايم هي الأكبر (725 فردًا)، بينما كانت عينة هذه الدراسة هي الأصغر (72 فردًا). هذه المقارنة توضح الفجوة التي تملؤها هذه الدراسة والنتائج الفريدة التي توصلت إليها مقارنة بالدراسات السابقة.

منهجية البحث وإجراءاتها: تعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي لوصف اتجاهات اعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية في جامعة السليمانية نحو البحث العلمي كما هي في الواقع، و يهتم بوصفها وصفاً دقيقاً.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية بجامعة السليمانية من حملة شهادتي (الماجستير والدكتوراه)، وفي جميع الأقسام الثمانية الموجودة في الكلية، وقد بلغ عددهم (149)، منهم (80) من الذكور و(69) من الإناث، وذلك حسب إحصائيات قسم بنك البيانات في كلية التربية الأساسية للعام الدراسي 2024-2025.

عينة البحث : تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من كلية التربية الأساسية، وتضم هذه الكلية أقسامًا متعددة تشمل: علوم الحاسوب، وعلوم الرياضيات، والتربية الخاصة، والتربية الفنية، واللغة الكردية، واللغة الإنجليزية، والعلوم الاجتماعية، ورياض الأطفال. وقد بلغت عينة الدراسة (72) عضوًا، منهم (37) من الذكور و(35) من الإناث. ويوضح الجدول (1) خصائص عينة البحث حسب متغيرات الدراسة.

جدول(1)
توزيع افراد عينة البحث حسب متغيرات: الجنس ، القسم و العمر ، والسنوات الخدمة

الأقسام العلمية	العدد	الفئات العمرية	العدد	سنوات الخدمة	العدد	الجنس	العدد
التربية الخاصة	11	34-25 سنة	10	15-5 سنة	15	المذكر	35
الرياض الأطفال	11						
علوم الرياضيات	6	44-35 سنة	27	25-15 سنة	23		
علوم الحاسوب	8						
علوم الإجتماعية	14	54-45 سنة	22	35-25	24	المؤنث	37
التربية الفنية	6			35 و ما فوق	10		
اللغة الكوردية	9	64-55 سنة	13				
اللغة العربية	7						
المجموع	72		72		72		72

أداة البحث:

تبنت الباحثة مقياس اتجاهات اعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي الذي اعده شيخ محمد (2025) وذلك لملائمته للبحث الحالي، يتكون المقياس من (44) فقرة موزعة على أربعة مجالات: الإتجاه نحو فوائد الذكاء الإصطناعي، محورالإتجاه نحو الإهتمامات الأخلاقية، محورالإتجاه نحو التوجهات المستقبلية، ومحورالإتجاه نحو التحديات والصعوبات. اعتمدت طريقة الإجابة على فقرات الاستبانة مقياس ليكرت الخماسي: (كبيرة جدًا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدًا). وتُعطى الدرجات للبنود بالترتيب السابق على النحو الآتي (5-4-3-2-1).

في الدراسة الأساسية، استُخرج للمقياس **الصدق المحكمين** و**صدق الاتساق الداخلي** .تراوحت قيم معامل الارتباط بين درجات كل مجال والدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.799 و 0.866)، بينما تراوحت قيم معامل الارتباط بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع درجتها الكلية ما بين (0.511 و 0.752)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بصدق بنائي. كما استُخرج له **الثبات** بطريقة ألفا كرونباخ، وكانت قيمته (0.87)

الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث الحالي

صدق المقياس

تم حساب صدق المقياس بطريقة **صدق المحكمين**، حيث عُرض على (8) من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية من تخصصات مختلفة مثل: علم النفس التربوي، وعلم النفس الإرشادي، وطرق التدريس، وتكنولوجيا التدريس (ملحق/1). كان الهدف هو تحديد مدى صلاحيته لما وُضع لقياسه. وقد تمت مقابلة بعض المحكمين ومناقشتهم في إجاباتهم، وتم تعديل بعض الفقرات ودمج بعضها الآخر حتى نالت موافقتهم. وبذلك، أصبح المقياس في شكله النهائي يتكون من (37) فقرة موزعة على المجالات الأربعة كما يلي:

- فوائد الذكاء الإصطناعي (10) فقرات.
- الإهتمامات الأخلاقية (7) فقرات.
- التوجهات المستقبلية (10) فقرات.
- التحديات والصعوبات (10) فقرات.

ثبات المقياس : تحققت الباحثة من ثبات المقياس عن طريق تطبيق معامل ألفا كرونباخ على جميع مجالات المقياس، وقد بلغت قيمة ألفا كرونباخ للأداة ككل(0.84) ، وهي نسبة تشير إلى كفاءة المقياس، كما هو مبين في الجدول رقم (2).

جدول(2) قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

المعامل	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع	الدرجة الكلية
الفا كرونباخ	0.81	0.83	0.88	0.84	0.84

صدق الترجمة : قامت الباحثة بترجمة المقياس إلى اللغة الكردية، واستعانت بأساتذة متمكنين في اللغتين الكردية والعربية ومختصين في علم النفس. وعليه، عُرض المقياس باللغة الكردية على أستاذين متمكنين في اللغة العربية لترجمته إلى اللغة العربية. وبعد إجراء مقارنة لمضامين الفقرات بين نصها الأصلي باللغة العربية والنص المترجم إلى اللغة نفسها، حصلت الباحثة على تناسق في معاني النصين (الملحق 1)، وبذلك تحققت من صدق الترجمة للمقياس.

تصحيح المقياس : اعتمدت الباحثة الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي كما هو موضح في الجدول (3). وصُنِّف متوسط الدرجات إلى ثلاث فئات :**إيجابي، محايد، وسلبي**، وفقًا للمعادلة التالية:

طول الفئة = مدى التدريج ÷ عدد الفئات

جدول(3) تحديد حدود الدرجات الفئات الثلاث

ت	نوع الفئة	حدود الفئة
1	سلبي	1 – 2.4
2	محايد	2.4 - 3.7
3	ايجابي	3.7 - 5

التطبيق النهائي للمقياس

بعد التحقق من أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات، أُرسل المقياس الإلكتروني إلى عينة البحث في الفترة من 14 إلى 25 من شهر تموز. تمت معالجتها إحصائيًا بالوسائل المناسبة باستخدام برنامج **(SPSS)**.

الوسائل الإحصائية

- معامل ألفا كرونباخ :لحساب ثبات المقياس.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية :خاصة باتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية نحو استخدام الذكاء الاصطناعي.
- **اختبار (ت)** :لاختبار دلالة الفروق بين اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية نحو استخدام الذكاء الاصطناعي تبعًا لمتغيرات الجنس، والتخصص، والعمر، وسنوات الخدمة.

عرض النتائج و تفسيرها

النتائج المتعلقة بالهدف الرئيس للبحث وهو معرفة اتجاهات اعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي. لتحقيق هذا الهدف، استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدرجات افراد العينة البالغة عددهم (72) فرداً على مقياس الإتجاهات المستخدم في البحث الحالي للدرجة الكلية ولدرجات كل مجال من مجالات المقياس، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (4).

جدول(4) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتب إستجابات افراد العينة على مقياس للدرجة الكلية ولكل مجال

المجال	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	الإتجاه
فوائد الذكاء الإصطناعي	3.491	1.359	الثانية	محايد
الإهتمامات الأخلاقية	3.499	1.034	اولى	محايد
التوجهات المستقبلية	2.601	1.143	الرابعة	محايد
الصعوبات و التحديات	3.144	1.162	الثالثة	محايد
المقياس	3.184	1.174		محايد

يشير الجدول رقم (4) إلى ان تصنيف الدرجة الكلية لإتجاهات اعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي، كان محايداً اذ بلغ المتوسط الحسابي (3.184) بإنحراف المعياري (1.174). جاء في الرتبة الأولى مجال الإهتمامات الأخلاقية بمتوسط الحسابي بلغ (3.499) وانحراف معياري (1.034). وفي الرتبة الثانية مجال فوائد الذكاء الإصطناعي بمتوسط الحسابي بلغ (3.491) وانحراف معياري (1.359)، أما الرتبة الثالثة فكانت لمجال الصعوبات والتحديات بمتوسط حسابي بلغ (3.144) وانحراف معياري (1.162)، واخيراً، جاء مجال التوجهات المستقبلية في الرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (2.601) وانحراف معياري (1.1438).

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة شيخ محمد (2024) التي توصلت إلى أن اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي كانت بدرجة متوسطة بالنسبة لجميع المحاور والاستبانة ككل. كما لاتتفق إلى حد ما مع نتائج دراسة يوسف وغنايم (2023) التي أظهرت مؤشرات تعكس اتجاهات إيجابية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث النفسي والتربوي. ومع ذلك، لا تتفق مع نتائج دراسة السيد لطفي (2023) التي أسفرت عن وجود مستوى مرتفع دال إحصائيًا للاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة التدريس.

تعزو الباحثة نتيجة الاتجاه المحايد لأعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي إلى عدة عوامل، منها: هذه التقنيات حديثة نسبيًا، مما يتطلب زيادة الدورات وورش العمل الخاصة بالتعريف بتقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها في الأبحاث الأكاديمية.عدم توفر البنية التحتية اللازمة في وزارة التعليم العالي، مثل القوانين واللوائح التي تحدد كيفية وكمية استخدامها في البحوث العلمية. عدم كفاية الخبرة الفنية، أي نقص الكوادر البشرية المتخصصة. ارتفاع التكاليف لتطبيقات الذكاء الاصطناعي. ضعف تأهيل المدرسين وتطوير مهاراتهم لتتلاءم مع هذه التقنيات.وقلة الخبرة والتدريب الكافي لدى قطاع كبير من أعضاء هيئة التدريس.

نتائج متعلقة بالأهداف الفرعية :

الهدف الفرعي الأول : الكشف عن اتجاهات اعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية لمجال فوائد استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي. لتحقيق هذا الهدف، استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات العشر في مجال **فوائد استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي** .ويبين الجدول رقم (5) النتائج بالتفصيل.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتب لإستجابات افراد العينة على مجال فوائد الذكاء الإصطناعي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	الإتجاه
1	يؤثر إيجاباً على جودة البحث العلمي	3.44	0.991	8	محايد
2	يوجه الإهتمام نحو مجالات بحثية جديدة	3.55	0.932	5	محايد
3	يحسن من كفأة تحليل البيانات في البحث العلمي	3.54	1.086	6	محايد
4	يسرع من وتيرة الإكتشاف العلمي	3.47	0.963	7	محايد
5	يكمل اساليب البحث العلمي التقليدية.	3.80	0.944	2	ايجابي
6	يقلل من الوقت المستغرق في إعداد الأبحاث وتنفيذها.	2.98	1.013	9	محايد
7	يساعد الباحث في جميع مراحل اعداد البحث.	3.95	1.040	1	ايجابي
8	يقدم المساعدة الأكاديمية والطارئة متاحة للباحث في جميع الأوقات	3.76	1.054	3	ايجابي
9	يزيد من دقة النتائج في البحث العلمي	3.66	1.061	4	محايد
10	يعزز التواصل والتعاون بين اعضاء هيئة التدريس والباحثين	2.723	1.269	10	محايد

يوضح الجدول (5) رتب الفقرات في هذا المجال، وقد حصلت الفقرة رقم (7) "يساعد الباحث في جميع مراحل إعداد البحث" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.95)، مما يشير إلى أن المشاركين يرون أن الذكاء الاصطناعي أداة فعالة ومفيدة في جميع مراحل إعداد البحث، من جمع البيانات وتحليلها إلى كتابة النتائج. وهذا يعكس أهمية الذكاء الاصطناعي كشريك شامل للباحث. أما الفقرة رقم (5) "يُكمّل اساليب البحث العلمي التقليدية" فقد جاءت في المرتبة الثانية، مما يؤكد أن الذكاء الاصطناعي لا يُنظر إليه كبديل لمناهج البحث التقليدية، بل كأداة تكميلية تُعززها وتحسّن من فعاليتها. هذا يدل على أن الباحثين لا يزالون يقدّرون الأسس المنهجية التقليدية مع استعدادهم للاستفادة من الأدوات الحديثة. وحصلت الفقرة رقم (8) "يُقدّم المساعدة الأكاديمية والطارئة متاحة للباحث في جميع الأوقات " على متوسط حسابي (3.76)، وهذا يؤكد على مرونة وسهولة الوصول إلى أدوات الذكاء الاصطناعي، مما يجعلها مصدرًا موثوقًا للمساعدة.

الهدف الفرعي الثاني : الكشف عن مجال الإهتمامات الأخلاقية لإعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية عند محاولة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أبحاثهم. لتحقيق هذا الهدف، استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات السبع في مجال. مجال الإهتمامات الأخلاقية ويبين الجدول رقم (6) النتائج بالتفصيل.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتب لإستجابات افراد العينة على محور الأهتمامات الأخلاقية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المرتبة	الإتجاه
1	اعتقد أن هناك تحديات أخلاقية محتملة قد تنشأ من استخدام تطبيقات الذكاء الإصطناعي في البحث العلمي	3.20	0.887	7	محايد
2	أرى انه يمكن التوفيق بين استخدام تطبيقات الذكاء الصناعي و المباديء الأخلاقية	3.31	0.931	6	محايد
3	اتخوف من القضاياه المتعلقة بالخصوصية و حماية البيانات عند استخدام تطبيقات الذكاء الصناعي في البحث العلمي	3.45	1.115	4	محايد
4	ارى ضرورة وجود ارشادات أو معايير اخلاقية معترف بها في مجال استخدام تطبيقات الذكاء الصناعي في البحث العلمي	3.73	1.009	2	ايجابي
5	اعتقد بضرورة توفير التدريب بشأن القضاياه الأخلاقية المرتبطة باستخدام تطبيقات الذكاء الصناعي في البحث العلمي	3.58	0.96	3	محايد
6	اتقبل الإرشادات والتوجيهات بشان التعامل مع التحديات التي قد تظهر في استخدام تطبيقات الذكاء الصناعي في البحث العلمي	3.77	1.064	1	ايجابي
7	وأخطط لطلب من رئاسة جامعتي إصدار إرشادات من شأنها الحد من آثار إساءة استخدام الذكاء الاصطناعي في الأبحاث.	3.41	1.275	5	محايد

يوضح الجدول (6) أن الفقرة رقم (6) " اتقبل الإرشادات والتوجيهات بشان التعامل مع التحديات التي قد تظهر في استخدام تطبيقات الذكاء الصناعي في البحث العلمي " جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.77). أما الفقرة رقم (4) " ارى ضرورة وجود ارشادات أو معايير اخلاقية معترف بها في مجال استخدام تطبيقات الذكاء الصناعي في البحث العلمي " فقد جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط (3.73). وحصلت الفقرة رقم (5) " اعتقد بضرورة توفير التدريب بشأن القضاياه الأخلاقية المرتبطة باستخدام تطبيقات الذكاء الصناعي في البحث العلمي " على المرتبة الثالثة، بينما جاءت الفقرة رقم (3) " اتخوف من القضاياه المتعلقة بالخصوصية و حماية البيانات عند استخدام تطبيقات الذكاء الصناعي في البحث العلمي " في المرتبة الرابعة.

نلاحظ أن الفقرات الأربع الأولى مترابطة، وهذا يؤكد أن مخاوف أعضاء الهيئة التدريسية من استخدام الذكاء الاصطناعي أمر منطقي. يُعدّ هذا الهاجس أحد أهم المخاوف، حيث يمكن للذكاء الاصطناعي أن يولد نصوصًا تبدو أصلية ومقنعة، مما يسهل على الباحث أو الطالب استخدامه لتقديم أعمال مكتوبة أو أبحاث كأنها من إبداعهم. وهذا يهدد مبدأ النزاهة الأكاديمية ويجعل من الصعب على الأستاذ تقييم قدرات الطالب الحقيقية على التفكير والتحليل والكتابة.

هدف الفرعي الثالث: وهو الكشف عن مجال التوجهات المستقبلية لإعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية لإستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أبحاثهم. لتحقيق هذا الهدف، استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات مجال. التوجهات المستقبلية ويبين الجدول رقم (7) النتائج بالتفصيل.

جدول (7)المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتب إستجابات افراد العينة على محور التوجهات المستقبلية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	الإتجاه
1	أعتقد أن هناك حاجة متزايدة لتبني تطبيقات الذكاء الصناعي في مجال البحث العلمي	3.55	0.870	1	محايد
2	أخطط للتدريب لتحسين مهارات ومعرفتي بتطبيقات الذكاء الصناعي	3.37	1.080	2	محايد
3	اتطلع لتوظيف تطبيقات الذكاء الصناعي لتحسين تنظيم أبحاثي وأنشطتي الأكاديمي	3.02	1.299	9	محايد
4	اخطط لتطوير مشروع بحثي يستند إلى تطبيقات الذكاء الصناعي	3.04	1.203	8	محايد
5	أرغب في تبادل الأفكار والتعاون مع مشاركين أكثر في مجال الذكاء الصناعي	3.12	1.209	6	محايد
6	أعتزم استكشاف تطبيقات الذكاء الصناعي في مجالات البحث العلمي	3.15	1.146	4	محايد
7	أتطلع إلى تقديم مقترحات لتطوير استخدام تطبيقات الذكاء الصناعي في مؤسستي العلمية	3.13	1.248	5	محايد
8	أنوي مشاركة تجاربي الخاصة باستخدام تطبيقات الذكاء الصناعي في المؤتمرات أو الفعاليات اكاديمية المستقبلية	3.08	1.218	7	محايد
9	أخطط لتحفيز الباحثين على اتباع مسار مهني في مجال تطبيقات الذكاء الصناعي	3.22	1.77	3	محايد
10	أعتزم البحث عن فرص تعاون في مؤسسات بحثية تستخدم الذكاء الاصطناعي.	2.87	1.290	10	محايد

يشير الجدول (7) إلى أن الفقرة رقم (1)" أعتقد أن هناك حاجة متزايدة لتبني تطبيقات الذكاء الصناعي في مجال البحث العلمي " جاءت في المرتبة الأولى، مما يُظهر إدراكًا قويًا ووعيًا بأهمية الذكاء الاصطناعي وضرورة دمجه في البحث العلمي. على الرغم من أن المتوسط الحسابي العام للمجال كان محايداً، إلا أن هذه النتيجة تؤكد أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن الذكاء الاصطناعي ليس مجرد خيار، بل أصبح ضرورة ملحة. وجاءت الفقرة رقم(2)" أخطط للتدريب لتحسين مهارات ومعرفتي بتطبيقات الذكاء الصناعي " في المرتبة الثانية، مما يعزز النقطة السابقة. الرغبة في التدريب والتعلم تُظهر أن الإدراك بضرورة الذكاء الاصطناعي لم يأت من فراغ، بل هو مقرون بخطوات عملية ومستقبلية. هذا يُعبر عن استعداد أكاديمي للانخراط في هذا المجال، ولكنه قد يشير أيضًا إلى نقص في المعرفة الحالية أو الخبرة، مما يجعل التدريب أولوية. أما الفقرة رقم(9) "" أخطط لتحفيز الباحثين على اتباع مسار مهني في مجال تطبيقات الذكاء الصناعي فقد جاءت في المرتبة الثالثة. حصول هذه الفقرة على المرتبة الثالثة يعكس تفاؤلاً أوسع في مجتمع الباحثين. فالأكاديميون لا يرون الذكاء الاصطناعي كأداة فقط، بل كمسار مهني يمكن أن يشجعوا طلابهم والباحثين الآخرين على اتباعه. هذا يُشير إلى تحول تدريجي في النظرة إلى الذكاء الاصطناعي من مجرد أداة مساعدة إلى مجال بحثي قائم بذاته ومهم للمستقبل.

الهدف الفرعي الرابع: معرفة أهم التحديات والمخاطر في هذا المجال التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس عند محاولة دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أبحاثهم. لتحقيق هذا الهدف، استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات مجال. الصعوبات و التحديات ويبين الجدول رقم (8) النتائج بالتفصيل.

جدول (8)المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والرتب لإستجابات افراد العينة على محور الصعوبات والتحديات

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	الإتجاه
1	أواجه صعوبات في تعليم استخدام تطبيقات الذكاء الصناعي.	2.23	1.081	9	سلبي
2	أواجه تحديات في مكاملة تطبيقات الذكاء الصناعي مع أساليب البحث التقليدية.	2.75	1.071	3	محايد
3	أواجه صعوبات في فهم نتائج تطبيقات الذكاء الصناعي وتفسيرها.	2.38	1.132	8	سلبي
4	أواجه صعوبات في التغلب على المشكلات التقنية في أثناء استخدام تطبيقات الذكاء الصناعي	2.59	1.121	6	محايد
5	أواجه صعوبات في تكييف تطبيقات الذكاء الصناعي وفقاً لاحتياجاتي البحثية.	2.61	1.157	5	محايد
6	أواجه تحديات في فهم الجوانب القانونية واخلاقية المتعلقة باستخدام تطبيقات الذكاء الصناعي.	2.51	1.186	7	محايد
7	أواجه صعوبات في ضمان أمان والخصوصية البيانات عند استخدام تطبيقات الذكاء الصناعي	3.02	1.388	1	محايد
8	اواجه صعوبات في تأمين التدريب اللازم لإستخدام تطبيقات الذكاء الصناعي.	3	1.174	2	سلبي
9	أواجه صعوبات في تامين التكاليف المالية لإستخدام تطبيقات الذكاء الصناعي.	2.62	1.143	4	سلبي
10	أواجه صعوبات في تبادل المعلومات والنتائج مع أفراد الآخرين في أثناء استخدام تطبيقات الذكاء الصناعي.	2.48	1.044	10	سلبي

يوضح هذا الجدول أن الفقرة رقم (7)" أواجه صعوبات في ضمان أمان والخصوصية البيانات عند استخدام تطبيقات الذكاء الصناعي " حصلت على الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.02). يُعزى ذلك إلى أن بعض أدوات وبرامج الكتابة التلقائية قد تنتج نصوصًا تبدو وكأنها من تحرير بشري، لكنها في الواقع مستلة من مصادر غير معترف بها علميًا أو منتحلة من أبحاث سابقة، مما يؤثر على مصداقية البحث العلمي. كما أن أنظمة الذكاء الاصطناعي قد تعتمد أحيانًا على بيانات معيبة أو غير موضوعية، مما يؤدي إلى نتائج بحثية منحازة أو غير دقيقة. الفقرة رقم (8) اواجه صعوبات في تأمين التدريب اللازم لإستخدام تطبيقات الذكاء الصناعي" .جاءت في الترتيب الثاني، مما يشير إلى أن بعض أعضاء هيئة التدريس قد لا يمتلكون المعرفة أو المهارات الكافية لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بشكل فعال، وهم بحاجة إلى المساعدة عند استخدام هذه التطبيقات.الفقرة رقم (2) " أواجه تحديات في مكاملة تطبيقات الذكاء الصناعي مع أساليب البحث التقليدية. " جاءت في الترتيب الثالث، لأن التغير في طريقة إجراء الدراسات العلمية قد يكون صعبًا بالنسبة لبعض أعضاء الهيئة التدريسية، فهم لا يتكيفون بسهولة مع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تتطلب تدريبًا وخبرة كافية. كما جاءت الفقرة رقم (9)" أواجه صعوبات في تامين التكاليف المالية لإستخدام تطبيقات الذكاء الصناعي. " في الترتيب الرابع، وذلك لأن معظم برامج الذكاء الاصطناعي المتاحة تجاريًا، خاصة المتقدمة منها، تعمل بنظام الاشتراكات أو الدفع مقابل الاستخدام. أخيرًا، الفقرة رقم(5) أواجه صعوبات في تكييف تطبيقات الذكاء الصناعي وفقاً لاحتياجاتي البحثية" . " جاءت في الترتيب الخامس، لأن معظم البرامج الجاهزة لا تتيح للباحث إمكانية تعديل الخوارزميات أو هيكل النموذج. هذا يعني أن الباحث قد يكون مقيدًا بما تقدمه له الأداة، ولا يستطيع تخصيصها لتلبية متطلباته البحثية الفريدة أو اختبار فرضيات جديدة تتطلب تعديلاً في طريقة عمل الذكاء الاصطناعي.

الهدف الفرعي الخامس: الكشف عن الفروق في الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفقًاً للمتغيرات الجنس (ذكور- إناث)، والتخصص (علمي- الإنساني)، وسنوات الخبرة.

لغرض تحقيق هذا الهدف استخدم اختبار (T-test) لعينتين مستقلتين لبحث دلالة الفروق في الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى اعضاء الهيئة التدريسية وفقًاً للمتغيرات الجنس (ذكور- إناث)، وتخصص (نظري – علمي)،جدول رقم(9) يوضح ذلك.

جدول (9) نتائج اختبار(t-test) تبعاً لمتغير الجنس وتخصص (نظري – عملي)،

المتغير	نوع	العدد	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار (ت)	قيمة (ت) الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	القرار
الجنس	الإناث	37	111.08	16.98	1.81	1.671	70	0.74	دالة
	الذكور	35	118.11	15.83					
التخصص	العلمي	14	118.64	19.87	-1.035		70	0.297	غير دالة
	الانساني	58	113.5	15.87					

يتبين من هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة يوسف و غنايم (2023) ولم يتفق مع دراسة محمد وفراني (2023) و نتائج دراسة السيد لطفي (2023).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بانه من المحتمل أن يكون لدى أعضاء هيئة التدريس من الذكور خبرة سابقة أو تعرض أكبر للتكنولوجيا بشكل عام، ولأدوات الذكاء الاصطناعي بشكل خاص، سواء كان ذلك في أبحاثهم أو اهتماماتهم الشخصية. هذا التعرض المسبق يقلل من القلق ويزيد من الثقة في استخدام هذه الأدوات.من جانب الآخر تُظهر بعض الدراسات أن الذكور يميلون في بعض الأحيان إلى إظهار ثقة أكبر في استخدام التقنيات الجديدة وقد يكونون أكثر استعدادًا لتجربة أدوات قد تبدو معقدة أو تحمل بعض المخاطر، على عكس الإناث اللاتي قد يكن أكثر حذراً ويفضلن الطرق المألوفة.

و بالنسبة لمتغير التخصص اظهرت الجدول(9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية تعزى لمتغير التخصص (العلمي والإنساني)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة شيخ محمد (2024) التي لم تجد فروقًا تبعًا للقسم العلمي و لا تتفق مع نتائج دراسة سيد لطفي (2023) التي وجدت فروقًا لصالح التخصصات النظرية في بعض المجالات.وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى ان الذكاء الاصطناعي لم يعد مقتصراً على المجالات العلمية أو التقنية. لقد أصبحت أدواته، مثل نماذج اللغة الكبيرة، ذات فائدة كبيرة في التخصصات الإنسانية أيضاً، لمساعدتها في تحليل النصوص، وتلخيص الأبحاث، وحتى في توليد الأفكار. هذا يعني أن كلتا المجموعتين (العلمية والإنسانية) ترى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يخدم أهدافها البحثية والتعليمية. وبما أن الذكاء الاصطناعي أصبح أداة ذات أهمية متزايدة في البحث العلمي، فإن الاهتمام به قد يكون موحداً لدى الجميع ضمن هذا السياق.

الهدف الفرعي السادس: الكشف عن الفروق في الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفقًاً للمتغير سنوات الخبرة. لتحقيق هذا الهدف، استخدمت الباحثة اختبار (One Way Anova) أو تحليل التباين الأحادي لبحث دلالة الفروق بين متوسطات العينات المستقلة، وذلك بعد التأكد من تجانس العينات المدروسة. يوضح الجدول رقم (10) ذلك.

جدول(10)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات افراد العينة على استبانة الإتجاهات وفق متغير سنوات الخدمة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	367.199	3	122.400	0.428	0.733	غير دال
داخل المجموعات	19434.801	68	285.806			
الإجمالي	19802.000	71				

يُلاحظ من هذا الجدول أن مستوى الدلالة يساوي (0.733)، أي (7.3%)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعنوي (5%)، وبالتالي لا توجد فروق بين متوسطات درجات أعضاء الهيئة التدريسية تبعًا لمتغير سنوات الخدمة.

لم تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة السيد لطفي (2023). وتُعزي الباحثة هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس، بغض النظر عن خبرتهم، يمتلكون قدرًا من الوعي والحس بالمسؤولية تجاه التطور التكنولوجي، مما يجعلهم على استعداد للتعامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي واستخدامها. كما أن الذكاء الاصطناعي لم يعد مقتصرًا على جيل معين؛ فانتشاره السريع في جميع جوانب الحياة الأكاديمية والشخصية يعني أن كل الفئات العمرية والمهنية تتعرض له وتتفاعل معه بشكل متساوٍ تقريبًا.

الإستنتاجات

1. كانت التصنيف اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، محايداً.
2. جاء في الرتبة الأولى مجال **الاهتمامات الأخلاقية** وفي الرتبة الثانية، جاء مجال **فوائد الذكاء الاصطناعي** أما الرتبة الثالثة فكانت لمجال **الصعوبات و المعوقات** وأخيرًا، جاء مجال **التوجهات المستقبلية** في الرتبة الرابعة.
3. و في مجال **فوائد الذكاء الاصطناعي** ، حصلت الفقرة رقم (7) "يساعد الباحث في جميع مراحل إعداد البحث" على المرتبة الأولى.
4. وفي مجال الإهتمامات الأخلاقية ، جاءت الفقرة رقم (6) "سألتزم بالمبادئ التوجيهية والقوانين المعمول بها فيما يتعلق بتطبيق الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي" جاءت في المرتبة الأولى.
5. وفي مجال **التوجهات المستقبلية** حصلت الفقرة رقم (1): **أعتقد أن هناك حاجة ماسة لتطبيق الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي** "جاءت في المرتبة الأولى
6. و في مجال الصعوبات و التحديات جاءت الفقرة رقم (7)" **أجد صعوبة في ضمان سلامة البيانات العلمية عند استخدام الذكاء الاصطناعي** "حصلت على الترتيب الأول.
7. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية تعزى لمتغير **الجنس ولصالح الذكور.**
8. أظهر النتائج **عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية** عند مستوى الدلالة (0.05) بين أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية تُعزى لمتغير التخصص (العلمي والإنساني).ومتغير

التوصيات

أظهرت نتائج البحث ان اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.كان محايداً, وبناءً على ذلك، توصي الباحثة بالآتي:

1. تنظيم دورات تدريبية من قبل رئاسة جامعة السليمانية لأعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية حول الاستخدام المسؤول والفعال لتقنيات الذكاء الاصطناعي.
2. عقد و تنظيم ندوات وورش عمل متخصصة من قبل كلية التربية الأساسية حول أخلاقيات البحث وكيفية تجنب المخاطر المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي، وتبني استراتيجيات واضحة في هذا الصدد.
3. وضع قوانين وتشريعات واضحة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتنظيم استخدام هذه التقنيات لضمان مستقبل أكاديمي قائم على الأصالة والإبداع.
4. من الضروري وضع ميثاق أخلاقي شامل من قبل جامعات إقليم كوردستان لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدكتوراه والماجستير، يشمل المبادئ الأساسية للنزاهة الأكاديمية. يجب أن يرتكز هذا الميثاق على مبدأ أصالة البحوث العلمية واحترام الملكية الفكرية، فبالرغم من أن الذكاء الاصطناعي أداة قوية تساهم في تحسين كفاءة البحث العلمي، فإن استخدامه غير المنضبط قد يهدد النزاهة العلمية وأصالة البحوث.

مقترحات لدراسات مستقبلية :تقترح الباحثة إجراء دراسات في الموضوعات التالية:

1. فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في رفع الكفاءة التدريسية لعضوات الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية.

2. تحديد أهم معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من قبل طلاب الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) في جامعة السليمانية.
3. دراسة اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي في جامعات إقليم كوردستان.

قائمة المراجع

- أبو عبد الله، إ. أ. (2021). دور الجامعة في تطوير البحث العلمي: دراسة ميدانية بجامعة دمياط. *المجلة العلمية لكلية الآداب*، 10(4)، 23-53.
- أحمد، أ. م. م. ك.؛ وحسين، ح. ي. ع. (2023). استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي: دراسة تحليلية. *المجلة العربية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات*، 3(4)، 49-96.
- جمال الدين، ن. ي. (2018). الثورة الصناعية الرابعة والتعليم للحياة. *مجلة العلوم التربوية*، 47-61.
- خطاب، م. أ. م. (2025). الذكاء الاصطناعي وعلاقته بمستقبل البحث العلمي السيكولوجي "دراسة مرجعية نقدية تطبيقية". *مجلة الإرشاد النفسي*، 82(2)، 136-160.
- خوالد، أ. وثلايجة، ن. (2012). أنظمة المعلومات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي بين المفاهيم النظرية والتطبيقات العملية في المؤسسة الاقتصادية. في *الملتقى الوطني العاشر حول أنظمة المعلومات المعتمدة على الذكاء الاصطناعي ودورها في صنع قرارات المؤسسة الاقتصادية*. جامعة سكيكدة، الجزائر.
- الخيكاني، ن. ك. ص. (2010). إمكانات البحث والتطوير في بلدان عربية مختارة ودورها في تعزيز القدرة التنافسية. *مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية*، 12(1)، 98-103.
- رمضان، ش. ع. (2024). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي (الفرص والتحديات). *مجلة الذكاء الاصطناعي والأمن والتحديات*، 2(5)، 2020-225.
- زروقي، ر. وفالتة، أ. (2020). دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التعليم العالي. *المجلة العربية للتربية النوعية*، 4(13).
- السعودي، أ. ع. (2025). *هل يجوز للذكاء الاصطناعي كتابة الأبحاث العلمية؟ العلماء منقسمون*. متاح على https://www.aljazeera.net/science :تاريخ الوصول: 10 أغسطس 2025] .
- سهام، س. ومنير، ع. (2024). استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي ومساهمته في تحقيق التنمية المستدامة. *حوليات جامعة الجزائر*، 38(3)، 105-117.
- السيد لطفي، أ. م. (2023). الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلاقته بالهوية المهنية والاندماج الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس*، 47(3)، 15-134.
- السيد، ف. ب. وعبد الرحمن، س.(1999) . *علم النفس الاجتماعي: رؤية معاصرة* .القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشافعي، ص. ع.؛ شاكر، ع. ت.؛ ومنتوب، م. ك. (2014). اتجاهات طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء نحو استخدام الشبكة العنكبوتية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية*، 1(16)، 129-151.
- شحاته، ب. أ. وشحاته، ي. أ. (2024). دور الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية والبحث العلمي في الجامعات "دراسة ميدانية في جامعة المنصورة". *مجلة كلية الآداب، جامعة بورسعيد*، 29.
- عماشة، س. ح. (2010). *الاتجاهات النفسية والاجتماعية: أنواعها ومدخل لقياسها*. المملكة العربية السعودية: مجموعة النيل العربية.
- غالب، ي. س. (2012). *أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات*. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- قنبر، ه. ع. وعباس، ه. ش. (2019). دور وأهمية البحث العلمي في خلق المعرفة الجديدة وتأثيره في تطوير القدرات المعرفية لأخصائي المعلومات والمكتبات والعاملين فيها. *المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق*، 2(1)، 53-85.
- لامبرت، و. ولامبرت، و. (1993). *علم النفس الاجتماعي*. ترجمة: سلوى الملا ومحمد عثمان النجاتي. القاهرة: دار الشروق.
- محمد، أ. ش. (2024). اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية في كلية التربية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الصناعي في البحث العلمي. متاح على https://www.researchgate.net/publication : [تاريخ الوصول: 20 يوليو 2025] .

- المطيري، ب. ع. (2025). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني في ضوء متغيرات الجنس وسنوات الخبرة والرتبة العلمية والتخصص. *المجلة العربية للإدارة*، (2)45، 277-294.
- المعايطة، خ. ع. ر. (2007). *علم النفس الاجتماعي*. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- المعمري، ن. (2025). الاتجاهات النفسية وأهميتها. *مجلة التربية والصحة النفسية*، (2)1، 103-125.
- ملحم، س. م. (2002). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- النجار، إ. ع. م. (2018). اتجاهات هيئة التدريس في مجال العلوم نحو البحث العلمي والتدريس في جامعة أم القرى. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، (3)16، 153-180.
- النويهي، أ. ع. أ. (2014). *دور الجامعات في تقدم البحث العلمي وأثره على المجتمع*. متاح على : [https://democraticac.de/?p=1905تاريخ الوصول: 11 يوليو 2025] .
- يوسف، س. ع. وغنايم، أ. م. (2023). اتجاهات الباحثين العرب نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث النفسي والتربوي (Chat GPT) :أنموذجًا. *مجلة التراث*، (4)13، 62-73.
- يونس، ب. ت.؛ السماك، م. ع. ج.؛ الجليلي، أ. ح. (2024). دور الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي. *مجلة الوريث العلمية، جامعة الموصل*، 6، عدد خاص، 243-253.

- Anderson, K.M., Rainie, L. and Anderson, J. (2017). *The future of truth and misinformation online*. [Online]. Pew Research Center. Available at: https://www.pewresarch.org/internet/wpcontent/uploads/sites/9/2017/-10/PI-2017 .19-Future-of-Truth-and-Misinformation-FINAL.pdf (Accessed: 8 August 2025).
- Hoffman, M. and Nurski, L. (2022). The Impact of Artificial Intelligence and Quality of Job. *WORKING PAPER*, (14), pp. 1-39.
- Johnson, D.G. (2020). The New York Times teaching project: Writing for an AI-graded audience. *College Composition and Communication*, 71(3), pp. 542-563.
- Khlaif, Z.N., et al. (2023). The Potential and Concerns of Using AI in Scientific Research: ChatGPT Performance Evaluation. *jmir Publications*, (9).
- Mirzaei-Alavijeh, M., et al. (2020). Job Involvement among Faculty Members of Kermanshah University of Medical Sciences and Its Relationships with Professional Variables. *Int J Health Life Sci*, 6(1), pp. 99557.
- Mohamed, H.E.F. and Elballat, B.A.A. (2024) 'The Attitudes of Faculty Staff Members and Their Assistants Towards Students' Use Of AI Tools In Scientific Research', *International Journal for Humanities and Social Sciences (IJHS)*, 1(1), pp. 37–61.
- Salvagno, M., Taccone, F.S. and Gerli, A.G. (2023). Can artificial intelligence help for scientific writing? *CRIT Care*, 27(75), pp. 8. Available at: https://doi.org/10.1186/s13054-023-04380-7 (Accessed: 8 August 2025).
- Zohery, M. (2023). *ChatGPT in Academic writing and publishing: A Comprehensive Guide*. 10.5281/zenodo.6803703.

بۆچوونەکانی ئەندامانی دەستەی وانەوتنەوە لە کۆلێجی پەروەردەی بنەڕەتی بەرامبەر بەکارهێنانی تەکنیکەکانی زیرەکی دەستکرد لە توێژینەوەی زانستیدا

پ.ی.د.نازەنین عثمان محمد
بەشی پەروەردەی تایبەت/ کۆلێجی پەروەردەی بنەڕەتی/ زانکۆی سلێمانی
Nazaneen.mohammed@univsul.edu.iq

پوختەی توێژینەوە

ئامانجی توێژینەوەکەی ئێستا ناسینی ئاڕاستەی ئەندامانی دەستەی وانەوتنەوەی کۆلێجی پەروەردەی بنەڕەتییە لەسەر بەکارهێنانی زیرەکی دەستکرد لە توێژینەوەی زانستیدا. لە ئاڕاستەکانیان لەسەر چوار بواری پێوەرەکە دەکۆڵێتەوە: سوودەکانی بەکارهێنانی زیرەکی دەستکرد لە توێژینەوەی زانستیدا، نیگەرانییە ئەخلاقییەکان، بۆچونەکان بۆ داهاتوو و تەحەددیات و مەترسییەکان. هەروەها ئامانجی ئاشکراکردنی جیاوازی ئاڕاستەکانە لەسەر بنەمای گۆڕاوی ڕەگەز (نێر-مێ)، پسپۆڕی (زانستی-مرۆڤی)، و ئەزموونی ساڵانی خزمەت. توێژەر پێوانەکاری ئاڕاستەی ئەندامانی دەستەی وانەوتنەوە لەسەر بەکارهێنانی بەرنامەکانی زیرەکی دەستکرد لە توێژینەوەی زانستیدا وەرگرتووە، کە لەلایەن شێخ محەمەد (2025) ئامادەکراوە، پێکهاتووە لە (٣٧) بڕگە دابەشکراوە بەسەر چوار بواردا. دوای بەدەستهێنانی ڕاستی ناوەڕۆک و جێگیری بە بەکارهێنانی ئەلفا کرۆنباخ بۆ پێوەرەکە ، پاشان لەسەر نمونەیەکی ٧٢ کەسی جێبەجێکرا. ئەنجامەکان ئاشکرایانکرد کە ئاڕاستەی ئەندامانی دەستەی وانەنەوتنەوە لە ئاستێکی بێلایەندایە بوو لەسەر بەکارهێنانی زیرەکی دەستکرد لە توێژینەوەی زانستی لە کۆلێژی پەروەردەی بنەڕەتی. ریزبەندی بوارەکان بەم شێوەیە بوو (نیگەرانی ئەخلاقی) پلەی یەکەمی بەدەستهێناوە.(سودەکانی زیرەکی دەستکرد) پلەی دووەمی بەدەستهێناوە.(تەحەددیات و مەترسیەکان) پلەی سێیەمی بەدەستهێنا. (بۆچوونەکان بۆ داهاتوو) پلەی چوارەمی بەدەستهێنا. هەروەها جیاوازییەکی بەرچاو لە ڕووی ئاماریەوە لە ئاڕاستەکانی نمونەکە بەپێی گۆڕاوی ڕەگەز هەبوو، لە بەرژەوەندی نێرەکان. بە پێچەوانەوە، هیچ جیاوازییەکی ئاماری گرنگ بەپێی گۆڕاوەکانی پسپۆڕی و ساڵانی خزمەت نەدۆزراوەتەوە. لە ژێر ڕۆشنایی ئەم ئەنجامانەدا، توێژەر کۆمەڵێک ڕاسپاردەی خستەڕوو، دیارترینیان: پێویستی پەرەپێدانی پێنوێن (پێوەر)ی ئەخلاقی گشتگیر بۆ ئەندامانی دەستەی وانەوتنەوە لەلایەن زانکۆکانی هەرێمی کوردستانەوە، لەوانەش پاراستنی یەکپارچەیی بنەما ئەکادیمیە سەرەکییەکانی . ئەمەش لەبەر ئەوەیە، هەرچەندە زیرەکی دەستکرد ئامرازێکی بەهێزە بۆ باشترکردنی کارایی توێژینەوەی زانستی، بەڵام بەکارهێنانی بێ کۆنترۆڵی ڕەنگە هەڕەشە لە یەکپارچەیی زانستی و ڕەسەنایەتی توێژینەوە بکات.

وشەی سەرەکی: زیرەکی دەستکرد، ئاراستەکان، ئەندامانی دەستەی وانەوتنەوە ، توێژینەوەی زانستی، کۆلێژی پەروەردەی بنەڕەتی.

Attitudes of the Members at the College of Basic Education towards Using Artificial Intelligence Applications in Scientific Research

A. P. Dr. Nazaneen Othman Mohammed

Department of Special Education / College of Basic Education / University of Sulaimani

Nazaneen.mohammed@univsul.edu.iq

Abstract:

This study aims to investigate the attitudes of academic staff in the College of Basic Education towards using **Artificial Intelligence (AI)** applications in **scientific research**. It explores their attitudes across four dimensions of the scale: the benefits of using AI in scientific research, ethical concerns, future trends, and challenges and risks. The study also aims to reveal differences in attitudes based on the variables of gender (male-female), specialization (scientific-humanities), and years of experience. The researcher adopted the "Attitudes of Academic Staff towards Using AI Applications in Scientific Research" scale, developed by Sheikh Mohammed (2025). The scale consists of 44 items distributed across four domains. After establishing content validity and reliability using the Cronbach's Alpha method, the scale was administered to a sample of 72 individuals. The results indicate a moderate level of attitudes among academic staff in the College of Basic Education towards using AI applications in scientific research. The domains were ranked as follows: Ethical Concerns (First Place). Benefits of AI (Second Place).Challenges and Risks (Third Place).Future Trends (Fourth Place). Additionally, statistically significant differences were found in the sample's attitudes based on gender, favoring males. In contrast, no statistically significant differences were found based on the variables of specialization and years of experience. In light of these findings, the researcher provided a set of recommendations, most notably the need for Kurdistan Region universities to establish a comprehensive ethical charter for academic staff. This charter should include fundamental principles of academic integrity, as the uncontrolled use of AI, despite being a powerful tool to enhance research efficiency, could threaten scientific integrity and the originality of research.

Keywords: Artificial Intelligence, Attitudes, Academic Staff, Scientific Research, College of Basic Education.